

## جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات (كلية العلوم/ للبنات انموذجاً)

م.م. استبرق محمد مهدي

كلية التربية/ للبنات - جامعة بغداد

### الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرف جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات (كلية العلوم/ للبنات) إنموذجاً، والمتمثلة بـ (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج الدراسية، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة الاستساخ والقرطاسية، والمركز الصحي، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، والكافتيريا، وحدائق الكلية، ومباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية). ولتحقيق أهداف البحث فقد أعدت الباحثة استبانة لتعرف وجهات نظر الطالبات في توافر معايير البيئة الجامعية وذلك بعد الإطلاع على دراسات سابقة لها علاقة بمتغير البحث الحالي، إذ تكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من (٨١) فقرة، موزعة على (١٤) مكون من مكونات البيئة الجامعية، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وطُبقت على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات في جامعة بغداد. وتم استخراج النتائج باستخدام الوسط المرجح والوزن النسبي للتحقق من مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

مستوى جودة البيئة الجامعية (كلية العلوم/ للبنات) من وجهة نظر الطالبات كان متوسطاً، إذ أظهرت النتائج توافر معايير جودة البيئة الجامعية في (٧) مكونات من مكونات البيئة الجامعية، وهي (القاعات الدراسية، مباني الكلية وتجهيزاتها، الكافتيريا، المرافق الصحية، مكتبة القرطاسية والاستساخ، التدريسيون، المركز الصحي)، في حين لم تتوافر معايير جودة البيئة الجامعية في (٧) مكونات أخرى من مكونات البيئة الجامعية، وهي (مكتبة الكلية، الحاسوب، المختبرات العلمية، حدائق الكلية، وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، المناهج الدراسية، والتسجيل وشؤون الطالبات)، واستناداً إلى النتائج قدمت الباحثة عددٍ من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: (الجودة، البيئة الجامعية).

### **The Quality of University Environment According to the Viewpoint of Female Students: The College of Sciences for Woman an Example**

**Asst. Lect. Istabraq Mohammed Mahdi**  
**College of Education for Women**

#### **ABSTRACT:**

This research aims at identifying the level of quality of University environment according to the viewpoint of female students taking the College of Sciences for Woman an example, as represented in

the college units as registration unit and the unit of students' affairs, the curricula, instructors, study halls, the college library, scientific labs, computer access, stationary and photocopying services, health care center, the unit of artistic, cultural and sportive activity, the canteen, the college gardens , college buildings and equipment and bathrooms.

To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire to identify the viewpoints of female students concerning the extent of the availability of the standards of proper college environment, after scanning some previous studies done in this field which are related to the variable of the recent research. In its final version, the questionnaire contained ١١ items, distributed on ١٤ components of the university environment, which are all investigated for their validity and reliability. The questionnaire is carried out on a sample of ٦٠ female student of The College of Sciences for Women, University of Baghdad. The results were collected using the Weighted Mean and the Relative Weight to examine the extent of availability of the standards of quality in university environment.

The following results were concluded:

The level of quality in university environment is seen as average by the students of the College of Science for Women, because the standards of quality of university environment were decided to be available in ٧ components of the university environment including the study halls, college buildings and equipment, the canteen, bathrooms, stationary and photocopying service, instructors and health center. While these quality standards were absent in the other ٧ components, as in the college library, computer access, scientific labs, the college gardens, and the unit of artistic, cultural and sportive activity, the curricula, the registration unit and the unit of students' affairs.

Depending on these conclusions, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: (Quality, University Environment).

### المبحث الأول: التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** يعاني التعليم العالي في العراق كما هو حال التعليم العالي في معظم الدول العربية العديد من التحديات، يتمثل بعضها في عدم التوازن بين الجوانب الكمية المتمثلة بعضها في أعداد الطالبات المقبولات المتزايد وبين الجوانب النوعية لهؤلاء الطالبات، ضعف اعتماد معايير الكفاءة في اختيار التدريسيين في الكليات والجامعات، واعتماد التعليم الجامعي على التلقين في أغلب الكليات، وضعف البحث العلمي في الجامعات العراقية، وما أصاب التعليم العالي من تدهور نتيجة الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد، منذ عام (٢٠٠٣) ولغاية اليوم، مما أدى إلى انخفاض المستوى المعرفي للطالبات، وإنخفاض مستوى التدريس الجامعي، فضلاً عن ذلك تعاني جامعاتنا من ضعف مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وعدم مواكبة المناهج الدراسية الجامعية لسوق العمل، وقلة الموارد المالية للجامعات. وترى الباحثة، أنَّ مخرجات التعليم العالي ضعيفة، إذ يعاني الخريجين من ضعف اللغة الإنكليزية، وضعف التدريب في أثناء الدراسة الجامعية. وقد أشار العديد من الباحثين المهتمين بدراسة التعليم العالي إلى العديد من التحديات

للتعليم العالي في الوطن العربي عموماً، منهم (الخطيب، ١٩٩٢)، الذي أشار إلى العديد من التحديات، منها على سبيل المثال: الإفتقار إلى أنظمة المتابعة والتقييم، وضعف الموازنة بين مخرجات التعليم العالي وما تتطلبه خطط التنمية وسوق العمل، وضعف معايير الإقتدار والتميز للقادة الإداريين في الجامعات والكليات، وضعف استثمار الموارد البشرية، وضعف الكفاءة الداخلية والخارجية (الخطيب، ١٩٩٢: ٨-١٠). في حين أكد (زيدان، ٢٠٠٢)، إلى أن الجامعات العربية تعاني من معوقات ومشكلات أكاديمية وإدارية، نتيجة ضعف قدرتها على تقويم جودة أدائها، وذلك لغياب معايير جودة ذلك الأداء لديها (زيدان، ٢٠٠٢: ٤). وترى الباحثة أن الجامعات في العراق لاتخلو من هذه المشكلات. ونتيجة لما ذكر فإن اعتماد معايير جودة الأداء الجامعي أصبح ضرورة ملحة، للتحقق من فاعلية التعليم الجامعي وكفاءته، وجاء البحث الحالي للكشف عن هذه المشكلة، من خلال التساؤل الآتي: هل تتوافر معايير الجودة في البيئة الجامعية؟. وما مدى تحقق هذه المعايير من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم/ للبنات.

**أهمية البحث:** يمكننا التأكيد على أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

١. أهمية دراسة الجودة كونها مدخل لتحسين أداء الجامعة وتطويرها، إذ أن الجامعة تُعد من المؤسسات ريادية في المجتمع، والإهتمام بتطويرها يعني الإهتمام بالجانب الحضاري والثقافي والاجتماعي والاخلاقي والعلمي للمجتمع بصورة عامة. وفي ذلك يشير(دريدي، ٢٠١٤). أن الجودة "أصبحت تُعد اليوم من أهم المزايا التنافسية، وأصبحت من أكثر القضايا التي تهتم بها المؤسسات على اختلاف الخدمات التي تقدمها(دريدي، ٢٠١٤: ٢). إذ أصبحت الجامعة عاملاً مهماً من عوامل النهوض بالبلاد، وسبباً من أسباب التطور الحضاري والاقتصادي، لذا فمن الضروري وضع معايير لجودة أدائها وتطويره وتحسينه وفقاً لمعايير أكاديمية وإدارية عالمية، بما يتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي.

٢. ضرورة دراسة البيئة الجامعية بأبعادها الأكاديمية والاجتماعية والتنظيمية، فضلاً عن الخدمات المتوفرة فيها، لما لها من تأثير في استكمال الطالب للمعرفة، وفي تنمية شخصيته، وتأثيرها في مخرجات العملية التعليمية وإعداد الطالب للحياة العملية.
٣. تتمثل أهمية البحث الحالي بالنتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي، بما يزيد من جهود الإداريين والمسؤولين في الجامعة لتحقيق الجودة، وبما يحقق كفاءة الأداء الجامعي في الجوانب المختلفة.

#### **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

١. جودة البيئة الجامعية والمتمثلة بـ (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة الاستنساخ والقرطاسية، والمركز الصحي، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، والكافتيريا، وحدائق الكلية، ومباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية)، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم/ للبنات.
٢. مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية في كل مكون من مكونات البيئة الجامعية (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة الاستنساخ والقرطاسية، والمركز الصحي، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، والكافتيريا، وحدائق الكلية، ومباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية)، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم/ للبنات.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية العلوم/ للبنات في جامعة بغداد مجمع الجادرية، للدراسات الصباحية، للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

## تحديد المصطلحات:

### أولاً: الجودة

#### يُعرفها كلاً من:

- **جودة (٢٠٠٠)، بأنها:** مجموعة العوامل المادية والتنظيمية والسلوكية والاجتماعية التي تحيط بالطالب داخل كليته، وتؤثر في سلوكه، وفي دافعه إلى الإنجاز، وذلك من خلال ماتوافره هذه البيئة من فرص لإشباع حاجات الطالب الجامعي ورغباته (جودة، ٢٠٠٠: ١٢٩).

- **الجمعية الأمريكية لرقابة الجودة (American Society for Quality Control, ٢٠٠١)، بأنها:** مجموعة من المميزات والخصائص للسلعة أو الخدمة التي تجعلها قادرة على تلبية حاجات الزبائن أو المنتفعين منها (١٧١: ٢٠٠١, Heizer & Render).

### ثانياً: البيئة الجامعية

#### يُعرفها كلاً من:

- **الحولي (٢٠٠٩)، بأنها:** العمادات والدوائر والمرافق والوحدات التي تقدم الخدمات والدعم والمساعدة للطالب فيما يتعلق بدراسته في داخل الجامعة، وتتضمن: نظام القبول والتسجيل، وشؤون الطالبات، والمكتبة، والكافتيريا، والمختبرات، والعيادة الصحية ... الخ (الحولي، ٢٠٠٩: ٥٢).

- **المقداد والسرحان وأرشيدة (٢٠١٣)، بأنها:** مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تُحيط بالطالب الجامعي، إذ تتضمن المقومات المادية: المباني الجامعية والتقنيات التكنولوجية الحديثة، في حين تتضمن المقومات البشرية: المناهج الدراسية، والبرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية، والإدارة، والوسائل كافة التي تؤثر في سلوك الطالب الجامعي وتوجهه، بما ينسجم وأهداف العملية التعليمية والتربوية ويخدمها، ويؤدي إلى تنمية التفكير وتقويم السلوك لدى الطالب (المقداد والسرحان وأرشيدة، ٢٠١٣: ٨٤).



## المبحث الثاني: الخلفية النظرية ودراسات سابقة

### أولاً: الخلفية النظرية

**جودة البيئة الجامعية:** للجامعة وظائف عديدة، تتمثل بـ: تنمية شخصية الطالب، والتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وحتى تستطيع الجامعة القيام بوظائفها، لابد من بيئة جامعية تساعد على تحقيق هذه الوظائف، وهذه البيئة لابد أن تكون قادرة على احتضان الطالب والتدريسي والقيام بمهمة البحث العلمي تحقيقاً لخدمة المجتمع، وقد يُطلق عليها أحياناً بالبيئة الجامعية الجاذبة، أو البيئة الجامعية السليمة (سلطان وهاشم، ٢٠٢٢: ١٩). ويرى "ليبرنيوم" أنَّ الجودة في التعليم الجامعي تتعلق بثلاث أبعاد، وهي: المكون الأكاديمي والمتعلق بالمعايير المهنية والبحثية الأكاديمية، والمكون الاجتماعي والمتعلق بتمسك المؤسسة الجامعية بإرضاء حاجات القطاعات المكونة للمجتمع، والمكون الشخصي المتعلق بمساعدة الطالب على تنمية نموه الشخصي (الحولي، ٢٠٠٩: ٤٩).

وترتبط الجودة بمنظور الشخص وتوقعاته التي يتوقعها من الأداء الفعلي للمنتج أو الخدمة التي يتوقع أن تقدمها له مؤسسة ما، مما يمكنه الحكم على جودة المنتج أو الخدمة أو رداءة المنتج أو الخدمة، وإذا كان المنتج أو الخدمة تطابق توقعات الشخص فمن الممكن تحقق مضمون الجودة (السقاف، ٢٠١٦: ٣). وأشار "مؤتمر اليونسكو للتعليم" الذي انعقد في باريس عام (١٩٩٨)، إلى أنَّ مفهوم الجودة مفهوم متعدد الأبعاد يشمل أنشطة التعليم ووظائفه جميعها، مثل: الطالبات والمباني الجامعية والمناهج الدراسية والبحث العلمي للطالبات وللتدريسيين والبرامج التعليمية كافة والخدمات المقدمة للمجتمع المحلي والمرافق المساندة للتعليم والأجهزة والأدوات والتعليم الذاتي وتحديد معايير الجودة المعترف بها عالمياً (سليمانى وبلعسلة، ٢٠١٧: ٨٢). والمؤسسة الجامعية التي تستطيع إثبات أنَّ برامجها الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطالبات وللمجتمع المحلي مستوفية لمعايير الجودة، وأنها مستمرة في التحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقاً لضوابط الجودة ومعاييرها، ولديها أنظمة فاعلة لضمان ذلك، فإنَّها تُمنح إقراراً من هيئة الاعتماد، وهذا ماجاء في دليل "اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد" لعام (٢٠٠٥). وقد تم الإتفاق في (مؤتمر اليونسكو للتعليم) الذي انعقد في باريس تشرين الأول من عام (١٩٩٨)،

على وضع معايير لجودة البيئة التعليمية، ومنها البيئة الجامعية، وهذه المعايير تتمثل ب: الأدوات والمباني والمرافق، والبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية، والتعليم الذاتي، ونوعية الطالبات، والبحوث العلمية، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، وتحديد معايير للجودة معترف بها دولياً (سليمان، وبلعسة، ٢٠١٧: ٨٠).

وقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق للعمل على تحقيق جودة مؤسساتها الجامعية، من خلال برامجها الأكاديمية والبحثية وخدماتها التعليمية، ومن خلال حرصها الدؤوب على أن تكون مخرجاتها مؤهلة استناداً لأساليب تعليمية فاعلة، وتحقيق أفضل معايير الجودة، ويُعد ذلك من الأولويات التنافسية بين الجامعات لتحقيق أهدافها، وقد اطلقت الوزارة منذ عدة سنوات برنامج ضمان الجودة والتحسين المستمر للمؤسسات الجامعية والمعاهد كافة (الزبيدي وحسين، ٢٠١٩: ١).

#### ثانياً: دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث الحالي، وعلى النحو الآتي:

دراسة (الملاح، ٢٠٠٥): هدفت إلى تعرف درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٧٣) فقرة، توزعت على (٣) مجالات، وهي: مجال النمو المهني، ومجال الثقافة التنظيمية، والمكون الأكاديمي. وتم التحقق من الخصائص القياسية للاستبانة، ومن ثمّ طُبِّقَت على عينة بلغت (٣٤٦) عضو هيئة تدريس، وبعد تحليل البيانات المستحصلة من العينة خلُلت باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة للتحقق من مدى تحققها، وأظهرت النتائج أنَّ معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية تبعا للمجالات (النمو المهني، والثقافة التنظيمية، والمكون الأكاديمي)، متحققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وباستخدام تحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر ونوع الكلية.

**دراسة (الحولي، ٢٠٠٩):** سعت الدراسة إلى تقويم البيئة الجامعية من وجهة الخريجين، وتعرف دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستدلالي، وأعدَّ الباحث أداة لتحقيق أهداف البحث، وهي (بطاقة خريج مقننة)، وزعت على عينة مكونة من (٨٥٨) طالباً وطالبة. وبعد تحليل البيانات المستحصلة من العينة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كانت تقديرات أفراد العينة تشير إلى أنَّ جودة البيئة الجامعية كانت متوسطة فيما يخص القاعات الدراسية، والخدمات التي تقدمها الكافتيريا، ومكتبة القرطاسية (مكتبة الطالب)، والحدائق والملاعب. فيما كانت تقديرات أفراد العينة تشير إلى أنَّ جودة البيئة الجامعية أقل من المتوسط فيما يخص أجهزة الحاسوب، والإعارة في المكتبة، والأندية الطلابية. وكانت هناك فروق في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور من أفراد العينة، ولمتغير الاختصاص الأكاديمي لصالح الكليات الشرعية، والمعدل التراكمي لصالح أفراد العينة من ذوي المعدل التراكمي العالي.

**دراسة (العلي والعلي، ٢٠١٠):** هدفت الدراسة تقييم جودة التدريس في الجامعات (دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين) من وجهة نظر التدريسيين والطالبات، وأعدَّ الباحثان استبانيتين، إحداهما للتدريسيين، مكونة من (١١١) معياراً، موزعاً على (٨) محاور، والثانية مخصصة للطالبات، مكونة من (٣٨) معياراً موزعاً على (٧) محاور. وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانيتين. وطبقا على عينة مكونة من (٦٨) تدريسي في الجامعة، و(٢٦٠) طالباً. وبعد استحصال البيانات من العينة ومعالجتها احصائياً، أظهرت النتائج ما يأتي: تشير اجابات الطالبات إلى أنَّ مستوى جودة التدريس في الكلية يُعدَّ أقل من المستوى المتوقع، فضلاً عن ذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في اجابات الطالبات حول مستوى جودة التدريس في الكلية تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية والصفوف والتخصص الدراسي والجنس.

**المبحث الثالث: إجراءات البحث:** سيتم في هذا المبحث استعراض إجراءات البحث، على النحو الآتي:



١. **مجتمع البحث** : يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية العلوم/ للبنات، للدراسة الصباحية، والبالغ عددهن (١٦١٠) طالبة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع وفقاً للقسم الدراسي في كلية العلوم/ للبنات

المجموع	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف القسم الدراسي
٤٥٧	١٠٨	٩٩	١٢٧	١٢٣	علوم الحياة
٣٤٦	٦٥	٦٠	٨٠	١٤١	الكيمياء
٢٩١	٥٦	٥١	٧٥	١٠٩	الفيزياء
٢١٨	٢٨	٤٧	٦٠	٨٣	علوم الحاسوب
٢٩٨	٥٤	٤٥	٨٨	١١١	الرياضيات
١٦١٠	٣١١	٣٠٢	٤٣٠	٥٦٧	المجموع

٢. **عينة البحث**: تحقيقاً لأهداف البحث في تقييم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات، تم توزيع الاستبانة المعدة لهذا الغرض على (٧٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات، إلا أنَّ الاستمارات التي تم استلامها كانت (٦٦) استمارة، وبعد تدقيقها استبعدت (٦) استمارات، وذلك لعدم اكتمال الإجابة. وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (٦٠) طالبة، من طالبات كلية العلوم للبنات المختلفة، كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة وفقاً للقسم الدراسي والصف في كلية العلوم/ للبنات

المجموع	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف القسم الدراسي
٢٢	٦	٣	٦	٧	علوم الحياة
١٣	٢	٢	٣	٦	الكيمياء
٨	١	٢	٢	٣	الفيزياء
٧	١	٢	٢	٢	علوم الحاسوب
١٠	١	٢	٣	٤	الرياضيات
٦٠	١١	١١	١٦	٢٢	المجموع

٣. **أداة البحث**: لتحقيق هدف البحث الحالي لأبْد من توافر أداة قياسية لتقييم جودة البيئة الجامعية في كلية العلوم/ للبنات، تم إعداد أداة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

أ. تحديد مفهوم جودة البيئة الجامعية، كما ورد في (تحديد مصطلحات البحث).

ب. إطلعت الباحثة على الأدبيات ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي، وعلى عددٍ من الدراسات السابقة (تم استعراضها في المبحث الثاني من البحث الحالي).

ت. من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي عُيّنت بدراسة متغير البحث الحالي، أعدت الباحثة استبانة مغلقة، تكونت من (١١٣) فقرة تمثل معايير جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية العلوم للبنات، موزعة على (١٤) مكون من مكونات البيئة الجامعية، وهي (شؤون الطالبات والتسجيل، التدريسيون، المناهج الدراسية، القاعات الدراسية، مكتبة الكلية، المختبرات العلمية، الحاسوب، مكتبة القرطاسية والاستتساخ، المركز الصحي في الجامعة، وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، الكافتيريا، حدائق الكلية، مباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية).

ث. ووضعت أمام كل فقرة (٥) بدائل، وهي: متوافرة بدرجة كبيرة جداً، متوافرة بدرجة كبيرة، متوافرة بدرجة متوسطة، متوافرة بدرجة قليلة، غير متوافرة)، تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي عند التصحيح.

ج. إعداد تعليمات للاستبانة تضمنت كيفية الإجابة عن فقراتها، وإعطاء مثال يُوضح ذلك، فضلاً عن حث المستجيبين على الدقة في الإجابة، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابتها، وأن الإجابة ستُستعمل لأغراض البحث العلمي فحسب، لذا لا داعي لذكر الاسم.

**التحليل المنطقي للفقرات:** عُرِضَت الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والإدارية، بلغ عددهم (٢٠) محكمين<sup>(\*)</sup>، وطُلب منهم

(\*) أسماء المحكمين:

١. د. الطاف ياسين خضر/ علم النفس العام، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
٢. د. حنان حسن مجيد / طرائق تدريس الفيزياء، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
٣. د. خلود رحيم عصفور/ علم النفس التربوي، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
٤. د. خولة عبد الوهلب لطيف/ علم النفس النمو، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
٥. د. ضحى عادل محمود/ علم النفس التربوي، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
٦. د. استبرق مجيد علي لطيف/ علم النفس التربوي، وزارة التربية- المديرية العامة لإعداد المعلمين والتطوير التربوي
٧. د. أمل إبراهيم عبد الخالق/ القياس والتقويم، وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الكرخ/ الثالثة
٨. د. ايمان محمد الطائي/ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد
٩. د. تهاني طالب عبد الحسين/ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مركز البحوث النفسية
١٠. د. خولة فاضل/ القياس والتقويم، وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الكرخ /الأولى
١١. د. جنان حاتم كامل/ الإدارة التربوية، وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ- الثانية
١٢. د. زهرة ماهود مسلم/ علم النفس التربوي، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
١٣. د. سالي طالب علوان/ علم النفس التربوي، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
١٤. د. سعاد خضير عباس/ الإدارة التربوية، وزارة التربية - مديرية تربية الكرخ- الثانية
١٥. د. سفيان صائب المعاضدي/ علم نفس الشخصية، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد
١٦. د. سيف محمد رديف/ الصحة النفسية، مركز البحوث النفسية/ جامعة بغداد

فحص الاستبانة من حيث تعليماتها وفقراتها فحَصاً منطقياً، وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما أُعدت لقياسه. كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو إجراء التعديل المناسب عليها. ولتحليل آراء الخبراء على فقرات الاستبانة فقد تم استعمال النسبة المئوية، وعدّت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبة الموافقة عليها (٨٠ %) فما فوق من آراء المحكمين، كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

النسب المئوية لآراء المحكمين (الموافقين وغير الموافقين) لفقرات استبانة جودة البيئة الجامعية

المتغير	ت الفقرات	عدد الفقرات	آراء الخبراء		النسبة المئوية
			الموافقون	غير الموافقين	
شؤون الطالبات والتسجيل	٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٧	٢٠	-	%١٠٠
	٩،٨	٢	٢	١٨	%١٠
التدريسيون	١٨،١٦،١٥،١٤،١٣،١١،١٠	٧	٢٠	-	%١٠٠
	١٧،١٢	٢	٣	١٧	%١٥
المناهج الدراسية	٢٥،٢٤،٢١،٢٠،١٩	٥	٢٠	-	%١٠٠
	٢٣،٢٢	٢	٣	١٧	%١٥
القاعات الدراسية	٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٧،٢٦	٦	٢٠	-	%١٠٠
	٢٩،٢٨	٢	٤	١٦	%٢٠
مكتبة الكلية	٤٣،٤٢،٤١،٣٩،٣٨،٣٥،٣٤	٨	٢٠	-	%١٠٠
	٤٠،٣٧	٢	٤	١٦	%٢٠
المختبرات العلمية	٥٢،٥١،٥٠،٤٨،٤٦،٤٥،٤٤	٧	٢٠	-	%١٠٠
	٤٩،٤٧	٢	٣	١٧	%١٥
الحاسوب	٦٠،٥٧،٥٥،٥٤،٥٣	٥	١٩	١	%٩٥
	٥٩،٥٨،٥٦	٣	٥	١٥	%٢٥
مكتبة القرطاسية والاستنساخ	٦٥،٦٤،٦١	٣	١٧	٣	%٨٥
	٦٦،٦٣،٦٢	٣	٣	١٧	%١٥
المركز الصحي	٧٣،٧٢،٦٩،٦٨،٦٧	٥	٢٠	-	%١٠٠
	٧١،٧٠	٢	٢	١٨	%١٠
وحدة النشاط الرياضي والثقافي	٨٣،٨٢،٨١،٧٩،٧٧،٧٥،٧٤	٧	٢٠	-	%١٠٠
	٨٠،٧٨،٧٦	٣	٦	١٤	%٣٠
الكافتيريا	٩٠،٨٩،٨٦،٨٥،٨٤	٥	٢٠	-	%١٠٠

١٧. أ. م. د. فائز جلال كاظم/ الإدارة التربوية، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
١٨. أ. م. د. محمد عباس محمد/ علم النفس التربوي، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد
١٩. أ. م. د. منى حيدر عبدالجبار/ إدارة عامة، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد
٢٠. أ. م. د. منعم عبدالقادر عثمان/ إدارة تربوية، كلية التربية - للبنات/ جامعة بغداد

٢٥%	١٥	٥	٢	٨٨,٨٧	
١٠٠%	-	٢٠	٥	٩٧,٩٦,٩٤,٩٢,٩١	حدائق الكلية
٢٠%	١٦	٤	٢	٩٥,٩٣	
٩٠%	٢	١٨	٦	١٠٦,١٠٤,١٠٢,١٠٠,٩٩,٩٨	مباني الكلية
٢٥%	١٥	٥	٣	١٠٥,١٠٣,١٠١	
١٠٠%	-	٢٠	٥	١١٣,١١٢,١٠٩,١٠٨,١٠٧	امرافق الصحية
١٠%	١٨	٢	٢	١١١,١١٠	

يتضح من الجدول (٣)، إنَّ آراء المحكمين اجمعت بالموافقة على صلاحية (٨١) فقرة، موزعة على (١٤) مكون من مكونات جودة البيئة الجامعية. أجمع المحكمين على رفض (٣٢) فقرة، بواقع فقرتين في كل من مكونات (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج الدراسية، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمركز الصحي، والكافتيريا، وحدائق الكلية، والمرافق الصحية)، و (٣) فقرات في كل من مكونات (المختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة القرطاسية والاستساخ، و وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، ومباني الكلية وتجهيزاتها)، وبذلك فقد أُلغيت هذه الفقرات من استبانة جودة البيئة الجامعية في صيغتها النهائية.

#### التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة:

أ. القوة التمييزية للفقرات: من أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات الاستبانة، إتبعَت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ تم تحديد المجموعتان المتطرفتان (العليا والدنيا) في الدرجة الكلية لاستبانة البحث بنسبة (٥٠%) لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك لأنَّ عينة البحث أقل من (١٠٠) فرداً. وبذلك فإن عدد الأفراد في المجموعتين العيا والدنيا بلغ (٣٠) فرداً، بواقع (١٥) فرداً في كل مجموعة. وحُسبت القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات، كما موضح في الجدول (٤).

#### الجدول (٤)

#### القوة التمييزية لفقرات استبانة جودة البيئة الجامعية

القيمة التائية المحسوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧,١٣٦	٠,٩٧٩	٣,٠٣	٠,٨٤٧	٣,٩٥	١
٦,٨٥٢	١,٠٧٤	٣,١٤	٠,٩٠٣	٤,٠٧	٢
٦,٣٠١	١,٠٧٥	٣,١٧	٠,٧٥٤	٣,٩٧	٣
٥,٢٣٠	٠,٩٩٠	٣,١٣	٠,٩٨٧	٣,٨٤	٤
٦,٥٠٩	١,٠٦١	٣,١١	٠,٨٩٦	٣,٩٨	٥
٣,٥١٨	١,٠٢٧	٣,٣٠	٠,٩٠٢	٣,٧٦	٦
٥,٨٦٣	٠,٩٥٨	٣,١٩	٠,٨٤٨	٣,٩١	٧
٧,١٣٥	٠,٩٨٦	٣,١٢	٠,٨٥٨	٤,٠٢	٨
٧,٧٣٢	١,٠٥٠	٣,٠٩	٠,٨٥٩	٤,٠٣	٩
٥,٤٠١	١,٠٢٣	٣,٢١	٠,٨٣٠	٣,٩٠	١٠
٦,٠٣٦	٠,٩٨٤	٣,١٨	٠,٨٨٤	٣,٩٤	١١
٦,٢٦٧	١,٠٥٤	٣,١٩	٠,٨٢٠	٤,٠٠	١٢
٤,٨٥٢	١,٠٣٠	٣,١٨	٠,٨٧٠	٣,٨١	١٣
٥,٧٥٨	١,٠٣٤	٣,٠٦	٠,٩٤٨	٣,٨٤	١٤
٤,٣٨٥	١,٠١٥	٣,١٨	٠,٩٠٥	٣,٧٥	١٥
٥,٧١٩	١,٠٣٠	٣,١٤	٠,٨٣٩	٣,٨٧	١٦
٨,٣٩٤	٠,٩٦١	٣,٠٠	٠,٧٤٢	٣,٩٩	١٧
٦,٦٨١	٠,٨٤٨	٢,٩٠	٠,٩٧٩	٣,٧٤	١٨
٨,٧٤٣	٠,٩٤٢	٢,٨٣	٠,٩٠٩	٣,٩٣	١٩

٦,٥٢٦	٠,٩١٨	٣,١٥	٠,٧٨٦	٣,٩١	٢٠
٥,٧٧٣	٠,٩٨٠	٣,١٩	٠,٩٧٥	٣,٩٦	٢١
٥,٢٦٧	١,٠٧٣	٣,٢٣	٠,٧٩١	٣,٩٠	٢٢
٣,٥١٨	١,٠٢٧	٣,٣٠	٠,٩٠٢	٣,٧٦	٢٣
٦,٥٨٥	٠,٩٤٨	٣,١٢	٠,٨٩٠	٣,٩٥	٢٤
٩,١٠٤	٠,٩٩٩	٣,٠٠	٠,٨١٤	٤,١٣	٢٥
٨,٨٣٣	١,٠٤٥	٢,٩٩	٠,٧٨٤	٤,١٠	٢٦
٧,٧٨٠	٠,٩٦١	٢,٩٩	٠,٨٩٠	٣,٩٧	٢٧
٨,١٥٩	١,١١٠	٣,٠٣	٠,٨٥٨	٤,١٣	٢٨
٨,١٠٧	٠,٩٤٤	٣,٠٧	٠,٨٣١	٤,٠٤	٢٩
٧,٢٠١	٠,٩٢٧	٢,٩٨	٠,٩٦٠	٣,٩٠	٣٠
٧,٦١٥	٠,٩٩٩	٣,٠٠	٠,٨٩١	٣,٩٩	٣١
٨,٦٦٩	١,٠٣٢	٣,٠٠	٠,٧٦٩	٤,٠٧	٣٢
٧,٦٦٦	١,٠٠٩	٢,٩٩	٠,٩٤٢	٤,٠٠	٣٣
٨,٣٢٢	٠,٨٩٣	٢,٨٧	٠,٨٧٢	٣,٨٧	٣٤
٨,٧٤٨	١,٠٠٢	٢,٨٧	٠,٨٥٩	٣,٩٩	٣٥
٩,٤١٣	٠,٩٥٠	٣,٠٤	٠,٧٤٢	٤,١٣	٣٦
٦,٨٢٤	١,٠١٦	٣,٠٦	٠,٩٥٦	٣,٩٨	٣٧
٧,٢٢٢	٠,٩٧٤	٣,١٤	٠,٨٨٨	٤,٠٦	٣٨
٨,٣٤٨	٠,٩٧١	٣,١٣	٠,٧٧٨	٤,١٣	٣٩
٧,٧٨٤	١,٠٦٣	٢,٩٩	٠,٧٩٦	٣,٩٨	٤٠
٨,٤٥٩	١,٠٢٠	٢,٨٧	٠,٨١٨	٣,٩٤	٤١
٨,٣٤٣	٠,٨٧٥	٣,٠١	٠,٨٧٠	٤,٠٠	٤٢
٥,٣٠٩	١,٠١٥	٣,٢٥	٠,٩٣١	٣,٩٥	٤٣
٥,٤٩٣	١,٠٥١	٣,١٥	٠,٨٧٢	٣,٨٧	٤٤
٤,٩٦٢	٠,٩٩٨	٣,٢٢	٠,٨٩٠	٣,٨٦	٤٥
٧,٣١١	٠,٩٥٨	٣,١٥	٠,٨٨٢	٤,٠٧	٤٦
٧,٥٦٥	١,٠٢٢	٣,٠١	٠,٩١٦	٤,٠١	٤٧
٥,٢١٢	٠,٩٨٦	٣,٢١	٠,٩٧١	٣,٩٥	٤٨
٧,٤٢٣	٠,٩٣٨	٣,١٨	٠,٨١٦	٤,٠٧	٤٩
٧,٥٥٤	١,٠٦٧	٣,٠٣	٠,٨٤٧	٤,٠٤	٥٠
٣,٥٨٤	١,٤١٠	٣,٣٠	١,١١٤	٣,٩٧٢	٥١
٧,٦٧٨	٠,٩٩٣	٣,٠٥	٠,٩٠٠	٤,٠٤	٥٢
٦,٩٤٠	١,٠١٨	٣,٠٢	٠,٩٤١	٣,٩٥	٥٣
٧,٨٤٨	٠,٩٨٩	٢,٩٥	٠,٩٥٢	٣,٩٩	٥٤
٥,٠٧٨	١,٥٧٩	٢,٩٠٧	١,٢٤٠	٣,٨٨٨	٥٥
٨,٣٠٧	٠,٩٥١	٢,٩٧	٠,٨٦٤	٤,٠٠	٥٦
٣,٧٣٢	١,٣٥٠	٢,٧٣١	٠,٧١٨	٤,٧٦٨	٥٧
٥,٧٣٢	١,١٧١	٣,٤٨١	٠,٩٥٣	٤,٣١٤	٥٨
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٩	٣,٧٢٢	٥٩
٣,٦١٦	١,٣٣٩	٣,٥٩٢	١,٠٥١	٤,١٨٥	٦٠
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٩	٣,٧٢٢	٦١
١٧,٠٢٧	١,٣٥٠	٢,٧٣١	٠,٢١٤	٤,٩٧٢	٦٢
٥,٠٤٩	١,٥٩٥	٢,٩١٦	١,٣٣٠	٣,٩٢٥	٦٣
٦,٠٨٦	١,٤٢٢	٣,٠٦٤	١,١٨٢	٤,١٤٨	٦٤
٤,٥٨١	١,٥١٦	٣,٠١٨	١,١٦٣	٣,٨٦١	٦٥
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٩	٣,٧٢٢	٦٦
٥,٠٧٨	١,٥٧٩	٢,٩٠٧	١,٢٤٠	٣,٨٨٨	٦٨
٤,٨٤٧	١,٦٤٣	٢,٨٠٥	١,٣٧٧	٣,٨٠٥	٦٩
٤,٦٣٤	١,٤٣٨	٣,١٥٧	١,١٣٩	٣,٩٧٢	٧٠
٥,٤٥٦	١,٤١٠	٣,٠٢٧	١,٢٢٦	٤,٠٠٩	٧١
٤,٩٤٥	١,٤٥٩	٣,٠٠٠	١,٢٢٦	٣,٩٠٧	٧٢
٨,٨٠١	١,٣٥٠	٢,٧٣١	١,٢١٢	٤,٢٦٨	٧٣
٢,٦٤٠	١,٣٤٢	٣,١٣٨	١,٣٣٧	٣,٦٢٠	٧٤
٥,٠٤٩	١,٥٩٥	٢,٩١٦	١,٣٣٠	٣,٩٢٥	٧٥
٦,٠٤١	١,٦٥٥	٢,٢٦٨	٠,٩٢٣	٤,٣٧٠	٧٦
١٧,٠٢٧	١,٣٥٠	٢,٧٣١	٠,٢١٤	٤,٩٧٢	٧٧
٤,٥٨١	١,٥١٦	٣,٠١٨	١,١٦٣	٣,٨٦١	٧٨
٣,٢٦٧	١,٣٢٨	٣,٧٨٧	٠,٩٩٠	٤,٣٠٥	٧٩
٥,٧٣٢	١,١٧١	٣,٤٨١	٠,٩٥٣	٤,٣١٤	٨٠
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٩	٣,٧٢٢	٨١

\*القيمة التائية الجدولية = (٢,٠٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨).



ويتضح من الجدول (٤)، أن فقرات الاستبانة جميعها ذات دلالة احصائية، إذ كانت القيم التائية المحسوبة جميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨).

ب. صدق الفقرات: إعتمدت الباحثة علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتمي إليه مؤشراً لحساب صدق فقرات الاستبانة، باستعمال إحصائي معامل ارتباط بيرسون تم إستخراج علاقة درجة كل فقرة بدرجة المكون الذي تنتمي إليه، وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الأول	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثاني	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثالث	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الرابع	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الخامس	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون السادس	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون السابع
١	٠,٤٤٤	٨	٠,٣٩٨	١٥	٠,٣٨٨	٢٠	٠,٤٥٥	٢٦	٠,٣٨٩	٣٤	٠,٣٤٥	٤١	٠,٤٠٠
٢	٠,٤٥٥	٩	٠,٣٦٠	١٦	٠,٣٩٧	٢١	٠,٤٦٧	٢٧	٠,٤١١	٣٥	٠,٣١٢	٤٢	٠,٥٧٧
٣	٠,٤١٢	١٠	٠,٤٥٦	١٧	٠,٤٦٦	٢٢	٠,٥٢٠	٢٨	٠,٥٢٩	٣٦	٠,٤٩٦	٤٣	٠,٣٠١
٤	٠,٣٩٠	١١	٠,٤٦٥	١٨	٠,٤٨٠	٢٣	٠,٣٠٠	٢٩	٠,٣٧٩	٣٧	٠,٥٨٠	٤٤	٠,٣٢٢
٥	٠,٤٦٥	١٢	٠,٤٨٩	١٩	٠,٣٩٨	٢٤	٠,٣٤٤	٣٠	٠,٤٢٠	٣٨	٠,٥٧٧	٤٥	٠,٣٩٤
٦	٠,٥٣٦	١٣	٠,٣٩٨			٢٥	٠,٤٠٩	٣١	٠,٤٥٧	٣٩	٠,٤٩٠		
٧	٠,٣٩٩	١٤	٠,٤٧٦					٣٢	٠,٤٥٥	٤٠	٠,٤٩٨		
								٣٣	٠,٣٩٩				
رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثامن	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون التاسع	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون العاشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الحادي عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثاني عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثالث عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الرابع عشر
٤٦	٠,٥١١	٤٩	٠,٤٤٤	٥٤	٠,٤٧٧	٦١	٠,٤٤٠	٦٦	٠,٥٠٤	٧١	٠,٤٥٣	٧٧	٠,٣٢١
٣٧	٠,٣٩٢	٥٠	٠,٥١٠	٥٥	٠,٥٦٥	٦٢	٠,٥١٢	٦٧	٠,٥٣٣	٧٢	٠,٥٠٩	٧٨	٠,٣١١
٤٨	٠,٥٤٣	٥١	٠,٣٩٩	٥٦	٠,٣٨٧	٦٣	٠,٣٤٦	٦٨	٠,٣٩٩	٧٣	٠,٥١٤	٧٩	٠,٣٩٩
		٥٢	٠,٥٠٩	٥٧	٠,٥٦٥	٦٤	٠,٤٢١	٦٩	٠,٤١٠	٧٤	٠,٣٤٥	٨٠	٠,٣٥٥
		٥٣	٠,٣٨٨	٥٨	٠,٥١١	٦٥	٠,٣٦٦	٧٠	٠,٣٤٩	٧٥	٠,٤١٩	٨١	٠,٤١١
				٥٩	٠,٤١٠					٧٦	٠,٥٠٩		
				٦٠	٠,٣٤٤								

يتضح من الجدول (٥) إن قيم معاملات ارتباط درجة الفقرات بدرجة المكون الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائية، إذ كانت قيم معاملات الارتباط جميعا أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٢,٠٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٩). ومن خلال هذين المؤشرين، وهما: القوة التمييزية للفقرات، وإرتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتمي إليه، يتضح أن فقرات استبانة جودة البيئة الجامعية جميعها صالحة ومقبولة.

**الوثبات:** تم التحقق من وثبات الاستبانة، بطريقتين، هما: الإختبار - إعادة الإختبار، ومعادلة الفا - كرونباخ، والجدول (٦) يوضح قيمتي معامل الوثبات، بعد تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٢٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات (من خارج عينة البحث الأساسية).

**الجدول (٦)**

قيم معاملات الوثبات لاستبانة جودة البيئة الجامعية وفقاً لطريقتي إعادة الإختبار ومعادلة الفا - كرونباخ تبعاً لكل مكون

قيم معاملات الوثبات على وفق طريقتي		المتغير
إعادة الإختبار	الفاكرونباخ	
٠,٨٢	٠,٧٩	شؤون الطالبات والتسجيل
٠,٨٠	٠,٧٧	التدريسيون
٠,٨١	٠,٧٨	المناهج الدراسية
٠,٨١	٠,٧٨	القاعات الدراسية
٠,٨٣	٠,٨٠	مكتبة الكلية
٠,٧٩	٠,٧٦	المختبرات العلمية
٠,٧٨	٠,٧٥	الحاسوب
٠,٨٠	٠,٧٧	مكتبة القرطاسية والاستمساخ
٠,٨١	٠,٧٨	المركز الصحي
٠,٨٣	٠,٨٠	وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني
٠,٨٣	٠,٨٠	الكافتيريا
٠,٨٣	٠,٨٠	حدائق الكلية
٠,٨٤	٠,٨١	مباني الكلية وتجهيزاتها
٠,٨٣	٠,٨٠	المرافق الصحية

و تُعد قيم معاملات الوثبات لاستبانة جودة البيئة المدرسية مقبولة، وفقاً لمعيار أدبيات القياس والتقويم، التي تشير إلى أن "قيم معاملات الوثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعد مقبولة" (باركر وبستراتج واليوت، ١٩٩٩: ١٢٢).

**الصيغة النهائية للاستبانة:** أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (٨١) فقرة، موزعة على (١٤) مكون من مكونات البنية الجامعية، وكل فقرة تمثل معياراً من معايير البيئة الجامعية، كما موضح في الجدول (٧).

**الجدول (٧)**

مكونات استبانة جودة البيئة الجامعية وعدد فقرات كل مكون وتسلسل الفقرات في كل مكون

المكونات	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات في كل مكون
شؤون الطالبات والتسجيل	٧	٧-١
التدريسيون	٧	١٤-٨
المناهج الدراسية	٥	١٩-١٥
القاعات الدراسية	٦	٢٥-٢٠
مكتبة الكلية	٨	٣٣-٢٦
المختبرات العلمية	٧	٤٠-٣٤
الحاسوب	٥	٤٥-٤١
مكتبة القرطاسية والاستمساخ	٣	٤٨-٤٦
المركز الصحي في الجامعة	٥	٥٣-٤٩

٦٠-٥٤	٧	وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني
٦٥-٦١	٥	الكافيتريا
٧٠-٦٦	٥	حدائق الكلية
٧٦-٧١	٦	مباني الكلية وتجهيزاتها
٨١-٧٧	٥	المرافق الصحية

**التطبيق النهائي:** بعد التحقق من الخصائص القياسية لاستبانة جودة البيئة الجامعية، تم تطبيقه بصيغته النهائية (الملحق ٤) على عينة البحث المشار إليها في الجدول (٢)، والبالغة (٦٠) طالبة من كلية العلوم/ للبنات في مجمع الجادرية، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية<sup>(\*)</sup> لتسهيل مهمة التطبيق. وطلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة التعليمات أولاً قبل البدء بالإجابة عن الفقرات. وبعد الإنتهاء من الإجابة جمعت الباحثة استمارات الاستبانة بعد التأكد من إجابة أفراد العينة عن الفقرات كلها. واعتمدت الباحثة في تحليل النتائج على درجات عينة التحليل الإحصائي وذلك لعدم سقوط أية فقرة من فقرات الاستبانة في عملية التحليل الإحصائي.

**الوسائل الاحصائية:** استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS)، وسيتم استعراضها على النحو الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون: للتعرف على قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتمي إليه، فضلاً عن تعرف معامل ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار.
- معادلة الفا - كرونباخ: لاستخراج معامل الثبات.
- الوسط المرجح والوزن المئوي: لاستخراج مدى توافر المعيار في كل مكون من مكونات جودة البيئة الجامعية.

**المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:** سيتم في هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث وفقاً لأهدافه، وتفسيرها ومن ثم مناقشتها استناداً لما تم استعراضه في أدبيات البحث ودراساته السابقة، وعلى النحو الآتي:

(\*) وفقاً لكتاب تسهيل المهمة الصادر عن كلية التربية للبنات/ وحدة الشؤون العلمية الى كلية العلوم/ للبنات، المرقم (٤٥٣٠/٢١)، والمؤرخ في (٢٠١٩/١٢/١٢).

**الهدف الأول:** للتحقق من الهدف الأول للبحث الذي ينص على تعرف جودة البيئة الجامعية في كلية العلوم/ للبنات من وجهة نظر الطالبات، تبعاً لمكونات البيئة الجامعية (شؤون الطالبات والتسجيل، التدريسيون، المناهج الدراسية، القاعات الدراسية، مكتبة الكلية، المختبرات العلمية، الحاسوب، مكتبة القرطاسية والاستساخ، المركز الصحي، وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، الكافتيريا، حدائق الكلية، مباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية)، تم استخراج الوسط المرجح والوزن النسبي لكل معيار من معايير البيئة الجامعية، كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) الوسط المرجح والوزن النسبي لكل معيار من معايير جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات

المعيار	الوسط المرجح	الوزن النسبي
القاعات الدراسية	٣,٤٣	٦٨,٧%
مباني الكلية وتجهيزاتها	٣,٣٨	٦٧,٦%
الكافتيريا	٣,١٢	٦٢,٤%
المرافق الصحية	٣,١٠	٦٢%
مكتبة القرطاسية والاستساخ	٣,٠٤	٦٠,٨%
التدريسيون	٣,٠٢	٦٠,٥%
المركز الصحي	٣,٠١	٦٠,٤%
مكتبة الكلية	٢,٧٩	٥٩,٥%
الحاسوب	٢,٨٩	٥٧,٨%
المختبرات العلمية	٢,٧٦	٥٥,٣%
حدائق الكلية	٢,٧٠	٥٤%
وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني	٢,٦٤	٥٢,٩%
المناهج الدراسية	٢,٥٦	٥١,٣%
شؤون الطالبات والتسجيل	٢,٤٩	٥٠%

نلاحظ من الجدول (٨) ناك (٧) معايير من معايير جودة البيئة الجامعية متحققة من مجموع (١٤) معيار، مما يعني أن جودة بيئة كلية العلوم/ للبنات بمستوى متوسط. ولكن من الملاحظ أن المعايير المتحققة (القاعات الدراسية، مباني الكلية وتجهيزاتها، الكافتيريا، المرافق الصحية، مكتبة القرطاسية والاستساخ، التدريسيون، والمركز الصحي)، لم تكن متحققة بنسبة عالية، إذ تراوحت نسبة تحققها من (٦٠,٤% - ٦٨,٧%)، مما يعني على الرغم من تحقق هذه المعايير من معايير جودة البيئة الجامعية، إلا أنها مازالت بحاجة إلى التحسين والتطوير.

**الهدف الثاني:** للتحقق من الهدف الثاني الذي ينص على: تعرف مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية في كلية العلوم/ للبنات من وجهة نظر الطالبات، في كل مكون من مكونات البيئة الجامعية (شؤون الطالبات والتسجيل، التدريسيون، المناهج الدراسية، القاعات الدراسية، مكتبة الكلية، المختبرات العلمية، الحاسوب، مكتبة القرطاسية والاستساخ، المركز الصحي، وحدة النشاط

الرياضي والثقافي والفني، الكافتيريا، حدائق الكلية، مباني الكلية وتجهيزاتها، المرافق الصحية)، سيتم استعراض النتائج على النحو الآتي،

**شؤون الطالبات والتسجيل:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون شؤون الطالبات والتسجيل، بحسب اجابات أفراد العينة البالغة (٦٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (٩). الجدول (٩)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون شؤون الطالبات والتسجيل وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي %
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
١	٢	يعاملني موظفوا التسجيل باحترام	٢٩	١٧	١٠	٢	٢	٤,١٥	٨٣%
٢	٣	أجد المساعدة عندما أواجه مشكلة مافي عملية التسجيل	٢١	٢٧	١٠	١	١	٤,١٠	٨٢%
٣	٦	ينظم حفلات استقبال الطالبات الجدد	٣	٩	٧	٢٢	١٩	٢,٢٥	٤٥%
٤	١	استخدم الانترنت في عملية التسجيل للكلية	٨	١	١٠	٧	٣٤	٢,٠٣	٤٠,٦%
٥	٧	يسمى إلى تقديم المساعدة المالية للطالبات المحتاجات	-	-	١٨	١١	٣١	١,٧٨	٣٥,٦%
٦	٤	يسمى قسم شؤون الطالبات لحل مشكلات الطالبات الأكاديمية والاجتماعية	٥	-	٥	٧	٤٣	١,٦١	٣٢,٢%
٧	٥	يقوم قسم شؤون الطالبات لقاءات وندوات تهدف إلى تنمية التفاعل بين المجتمع والجامعة	٣	١	٧	٥	٤٤	١,٥٧	٣١,٤%

يتضح من الجدول (٩)، أنَّ هناك فقرتين متحققه من مجموع (٧) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢، ٣)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، و أوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٥) فقرات غير متحققه، وهي الفقرات ذات التسلسل (٦، ١، ٧، ٤، ٥)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أقل من (٣)، وأوزان مئوية أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتائج إلى أنَّ جودة البيئة الجامعية في مكون شؤون الطالبات والتسجيل كانت بمستوى ضعيف. والفقرات المتحققه والتي تدل على جودة البيئة الجامعية في هذا المكون، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٢)، التي تنص على (يعاملني موظفوا التسجيل باحترام)، بالمرتبة الأولى. وترى الباحثة أنَّ الاحترام سلوك انساني وإداري راقى، فالاحترام قيمة لها محاسنها يتميز بها الشخص المتحضر، واحترام كرامة الطالبة عند تقديم معاملتها للتسجيل دليل وعي العاملين في قسم شؤون الطالبات والتسجيل، ويبدو ان الموظفين في قسم شؤون الطالبات لديهم قناعة أنَّ أي طالبة تستحق الإحترام. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٣)، التي تنص على (أجد



المساعدة عندما أواجه مشكلة مافي عملية التسجيل)، بالمرتبة الثانية. وترى الباحثة أنّ موظفات قسم شؤون الطالبات والتسجيل، يحاولن تقديم خدمات أفضل تساعد الطالبات عند التقديم للكلية خاصةً وأنّ الطالبات لم يتعودن بعد على النظام الجامعي.

**التدريسيون:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون التدريسيون، بحسب اجابات أفراد، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون التدريسيون وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإيجابية/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي %
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
٨	٨	توافر تدريسيين متخصصين في المواد الدراسية	٢١	٢٨	٥	١	٥	٣,٩٨	٧٩,٦%
٩	١٢	يتبنون اساليب التدريس التي تعمل على التوازن بين الجانب العملي والنظري	٢٢	١٠		٢٥	-	٣,٨٥	٧٧%
١٠	١٠	توافر تدريسيين قادرين على التطور بما يتلائم ومتطلبات العصر	١٣	١٩	٢١	٢	٥	٣,٥٥	٧١%
١١	١١	يتبنون اساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية وميول ورغبات الطالبات	١٠	٧	١٣	١٣	١٧	٢,٦٧	٥٣,٤%
١٢	٩	توافر تدريسيين مدعين إعداداً اجتماعياً	٧	١١	٨	١٣	٢١	٢,٥٠	٥٠%
١٣	١٤	يقيمون الطالبات بشكل عادل	١٣	٢	١٠	١١	٢٤	٢,٤٨	٤٩,٦%
١٤	١٣	ينمون مهارات التواصل الاجتماعي الفاعلة في أثناء التدريس والابتعاد عن التلقين	٥	٣	٣١	٧	١٤	٢,١٣	٤٢,٦%

نلاحظ من خلال الجدول (١٠)، أنّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٧) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٨، ٩، ١٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٤) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (١١، ٩، ١٤، ١٣)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أقل من (٣)، وأوزان مئوية أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى ضعف هذا المكون في جودة البيئة الجامعية. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة البيئة الجامعية في هذا المكون، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٨)، التي تنص على (توافر تدريسيين متخصصين في المواد الدراسية)، بالمرتبة الأولى. وترى الباحثة أنّ أحد أسباب نجاح الكلية يعتمد على توافر التدريسيين من الاختصاصات الأكاديمية والعلمية المختلفة، بما يتماشى وحاجة الكلية. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٩)، التي تنص على (يتبنون أساليب التدريس التي تعمل على التوازن بين الجانب العملي والنظري)،

بالمرتبة الثانية. وترى الباحثة أن كلية العلوم تتطلب الموازنة بين الجوانب العملية والنظرية، وأنّ الربط بين الجوانب النظرية والعملية يؤدي إلى تعليم التفكير. وترى (هاجيرة، ٢٠١٧)، "أنّ العملية التعليمية سواء أكانت في المستويات الدراسي الدنيا أو في الجامعة، تتطلب تدريسياً فاعلاً تتوافر فيه مجموعة من الشروط والمواصفات التي تمكّنه من القيام بدوره الأكاديمي والمهني والاجتماعي على أكمل وجه للوصول بالمتعلمين إلى الأمان"(هاجيرة، ٢٠١٧: ٢٤٥).

**المناهج الدراسية:** حُسب الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المناهج الدراسية، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن منوي إلى أقل وسط مرجح ووزن منوي، كما في الجدول (١١).

الجدول (١١)

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المناهج الدراسية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المنوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الفقرات	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٨٠%	٤	٥	-	١١	١٨	٢٦	تعرض المادة العلمية بطريقة منظمة	١٦	١٥
٧٧%	٣,٨٥	٣	٢	١٣	٢٥	١٧	تعرض المعلومات بشكل وافٍ وواضح وجيدة الطباعة	١٨	١٦
٤٣%	٢,١٥	٣١	٨	٦	١١	٤	تحتوي على تدريب كثيرة ومتنوعة	١٩	١٧
٢٨,٤%	١,٤٢	٤٧	٧	٢	٢	٢	مناهج حديثة تعرض آخر المستجدات العلمية مع الإشارة للإصول العلمية	١٥	١٨
٢٨%	١,٤	٥٠	٣	٣	١	٣	تساعد على تنمية مهارات البحث العلمي	١٧	١٩

نلاحظ من خلال الجدول (١١)، أنّ هناك فقرتين متحققّة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (١٦، ١٨)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (١٩، ١٥، ١٧)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أقل من (٣)، وأوزان مئوية أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى ضعف جودة مكون المناهج الدراسية.

ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة المناهج الدراسية جاءت الفقرة ذات التسلسل (١٦)، التي تنص على (تعرض المادة العلمية بطريقة منظمة)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (١٨)، التي تنص على (تعرض المعلومات بشكل وافٍ وواضح وجيدة الطباعة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وترى (بطاينة، ٢٠٠٦)، إلى أنّه "نتيجة لأهمية المنهج الدراسي في العملية التعليمية، فقد وجب اتصافه بالجودة ومطابقة لمعاييرها، لأنّه يؤدي

دوراً مهماً في سلوك المتعلم واكسابه للمعرفة وطرائق التفكير وحل المشكلات والسعي للبحث العلمي" (بطاينة، ٢٠٠٦: ١٤٠). وأشار اتحاد الجامعات العربية في (دليل معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات العربية)، إلى المنهج الدراسي الذي يُعد الكتاب أحد مقوماته وأحد مصادر المعرفة، لا بد أن يكون صحيح ودقيق وحديث من حيث المعلومات، مع ضرورة توافر الترابط بين المعلومات والأفكار التي يتضمنها الكتاب (عودة ورحمة وحمود، ٢٠١١: ٣٤).

**القاعات الدراسية:** حُسب الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون القاعات الدراسية، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن منوي إلى أقل وسط مرجح ووزن منوي، كما في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)  
الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون القاعات الدراسية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المنوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الفقرات	الفرقة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفرقة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
٨٢,٦%	٤,١٣	٢	٢	٩	٢٠	٢٧	تتوافر التهوية والإضاءة داخل القاعات الدراسية	٢٠	٢٠
٧٩,٤%	٣,٩٧	-	٧	٩	٢٣	٢١	توافر مكيفات داخل القاعات الدراسية	٢٢	٢١
٧٨%	٣,٩	١	٥	٧	٣٣	١٤	توافر سبورات بيضاء داخل القاعات الدراسية ومستلزماتها من الأقلام وممحاة	٢١	٢٢
٧٥,٦%	٣,٧٨	٤	٢	١٧	١٧	٢٠	توافر جهاز عرض أو أوفريد وداتاشو داخل كل قاعة دراسية	٢٤	٢٣
٤٦%	٢,٣	٣٨	٣	-	١	١٨	توافر ممرات داخل القاعات الدراسية تسهل التنقل والحركة	٢٥	٢٤
٥٠,٤%	٢,٥٢	١٩	١٧	٩	٤	١١	توافر جهاز حاسوب في كل قاعة دراسية مزود باتصال بالإنترنت	٢٣	٢٥

نلاحظ من خلال الجدول (١٢)، أنَّ هناك (٤) فقرات متحققة، من مجموع (٦) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢٠، ٢٢، ٢١، ٢٤)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك فقرتين غير متحققة، ذات التسلسل (٢٣، ٢٥)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن منوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى القاعات الدراسية في كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى عالٍ. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة القاعات الدراسية كلية العلوم/ للبنات، وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٢٠)، التي تنص على (تتوافر التهوية والإضاءة داخل القاعات الدراسية)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٢٢)، التي تنص على (توافر مكيفات داخل القاعات الدراسية)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. ويرى (بلداوي وحلمي وفاروق، ٢٠٠٠)، "ضرورة توفير الإضاءة الجيدة التي تُعد من المعايير الأولية والمتطلبات

الأساسية في تصميم القاعات الدراسية، إذ تساعد الطالب على الرؤية الجيدة والتعرف على الأشياء، وتهيئة للتفاعل مع الأحداث داخل القاعد الدراسية، مما يساعد ذلك كله على نجاح العملية التعليمية" فضلاً عن ضرورة توافر التهوية الجيدة في القاعة الدراسية التي تُعد متطلبات صحة الطالب (بلداوي وحمدي وفاروق، ٢٠٠٠: ٤ - ٥). وهذا يشير إلى ضرورة توافر معايير الإضاءة الملائمة من الناحية الكمية والنوعية داخل القاعة الدراسية، وضرورة توافر معيار التهوية في القاعات الدراسية.

**مكتبة الكلية:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون مكتبة الكلية، بحسب اجابات أفراد العينة البالغة (٦٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون مكتبة الكلية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإيجابية/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي %
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
٢٦	٣٢	يوجد تكييف داخل المكتبة	٢٨	٢١	١٠	١	-	٤,٢٧	٨٥,٤%
٢٧	٢٧	يتوافر في المكتبة الهدوء الكامل في أثناء المطالعة	٢٠	٢٦	١٣	-	١	٤,٠٧	٨١,٤%
٢٨	٣٣	يوجد مقاعد مريحة	١٧	٢٥	٦	١٠	٢	٣,٧٥	٧٥%
٢٩	٣٠	هناك تنوع في عناوين الرسائل والإطاريح	١٧	١١	٢٠	٨	٤	٣,٤٨	٦٩,٦%
٣٠	٢٨	استغرق وقتاً طويلاً في أثناء تصوير الكتب المطلوبة من المكتبة	٦	٦	٥	٧	٣٦	١,٩٨	٣٩,٦%
٣١	٢٦	هناك صعوبات في أثناء عملية الإعارة من المكتبة	١٠	٣	٩	١٣	٢٥	٢,٣٣	٤٦,٦%
٣٢	٣١	أجد صعوبة في الوصول إلى قاعدة البيانات في المكتبة الإلكترونية	٣	١١	٩	١٢	٢٥	٢,٢٥	٤٥%
٣٣	٢٩	هناك تشكيلة واسعة من الكتب والدوريات الحديثة	-	٤	٤	١٩	٣٣	١,٦٥	٣٣%

نلاحظ من خلال الجدول (١٣)، أنَّ هناك (٤) فقرات متحققة، من مجموع (٨) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٢، ٢٧، ٣٣، ٣٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٤) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢٨، ٢٦، ٣١، ٢٩)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى مكتبة كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى متوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة مكتبة كلية العلوم/ للبنات، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٣٢)، التي تنص على (يوجد تكييف داخل المكتبة)، بالمرتبة

الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٢٧)، التي تنص على (يتوافر في المكتبة الهدوء الكامل في أثناء المطالعة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وتشير هذه الفقرات إلى معايير الجودة في مكتبة كلية العلوم/ للبنات، من حيث توافر عوامل تساعد على تهيئة أجواء مريحة للطلبات وغيرهم من المستفيدين من خدمات المكتبة. وفي هذا الخصوص أشار (عمر، ١٩٨٣) إلى أن المكتبة تتأثر بأهداف الكلية، وبالمناخ العلمي والإداري للكلية، فضلاً عن ذلك فإن المكتبة ليست مجرد قسم من أقسام الكلية أو الجامعة، بل جزء من حياة الباحث العلمية (عمر، ١٩٨٣: ١٩٦).

**المختبرات العلمية:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المختبرات العلمية، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المختبرات العلمية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الرتبة الفقرة	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
٣٤	٣٩	توافر صيانة دائمة للأجهزة	٤١	١٩	-	-	-	٤٠,١٨	٨٣,٦%
٣٥	٣٤	توافر المختبرات العلمية داخل الكلية بشكل كاف	١٩	٢٩	٩	٣	١	٤٠,٢	٨٠,٤%
٣٦	٤٠	توافر المواد اللازمة لإجراء التجارب العلمية المقررة	١٩	٣٠	٣	٢	٦	٣٩	٧٨%
٣٧	٣٨	تتميز أجهزة المختبر بالحداثة	٢	٧	١١	١٣	٢٧	٢٠,٦	٤١,٢%
٣٨	٣٧	عدد الأجهزة في المختبر يتناسب مع عدد الطالبات	٣	٦	١١	١١	٢٩	٢٠,٥	٤١%
٣٩	٣٦	الوقت المخصص للتدريب في المختبر مناسب	١	-	٣	٢٧	٢٩	١٠,٦٢	٣٢,٤%
٤٠	٣٥	يعطي مدرسو الإختصاص الفرصة لكل طالبة للعمل في المختبر	١	١	٤	١٦	٣٨	١٠,٥٢	٣٠,٤%

نلاحظ من خلال الجدول (١٤)، أن هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٧) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٩، ٣٤، ٤٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٤) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أن حُتبرات كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة المختبرات العلمية في كلية العلوم/ للبنات، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٣٩)، التي تنص على (توافر صيانة دائمة للأجهزة)،



بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٣٤)، التي تنص على (تتوافر المختبرات العلمية داخل الكلية بشكل كافٍ)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وفي ذلك أشارت (عبدالسلام، ٢٠١٨)، إلى ضرورة مواكبة المختبرات العلمية للتطور العلمي والتكنولوجي، إذ تؤدي المختبرات العلمية دوراً كبيراً في الجامعات والمؤسسات العلمية، وذلك لمساعدتها للطلبة وغيرهم من العاملين في الجامعة في تهيئة البحوث العلمية وإعداد الدراسات وتدريبهم، ولها أهميتها في تدريس العلوم المختلفة (عبدالسلام، ٢٠١٨: ١).

**شبكة الأنترنت:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون الحاسوب، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٥).

الجدول (١٥)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون الحاسوب وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الفقرات	رتبة الفقرة	الفقرة كما وردت في الاستبانة
		كبرى جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة			
٩٢,٦%	٤,٦٣	٣٩	٢٠	١	-	-	شبكة الأنترنت متوافرة بما يسهل على عملية البحث	٤١	٤٣
٨٨,٤%	٤,٤٢	٢٨	٣٠	-	٢	-	أُتقِى مساعدة فورية من مشرف مختبرات الحاسوب عند مواجهتي لأي مشكلة	٤٢	٤١
٤٩,٦%	٢,٤٨	٧	٢	٢٣	٩	١٩	أسعار استخدام شبكة الأنترنت مناسبة داخل الكلية	٤٣	٤٤
٣١,٦%	١,٥٨	١	-	٥	٢١	٣٣	توافر عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب بما يتلائم مع عدد الطالبات	٤٤	٤٥
٢٧%	١,٣٥	-	-	٨	٥	٤٧	تحتاج برامج الحاسوب إلى تحديثات مستمرة	٤٥	٤٢

نلاحظ من خلال الجدول (١٥)، أنَّ هناك فقرتين متحققتين، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٤٣، ٤١)، إذ حصلت هاتين الفقرتين على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٤٣، ٤٥، ٤٢)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى شبكة الحاسوب في كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على توافر معايير جودة شبكة الحاسوب في كلية العلوم/ للبنات، وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٤٣)، التي تنص على (شبكة الأنترنت متوافرة بما يسهل على عملية البحث)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٤١)، التي تنص على (أُتقِى مساعدة فورية من مشرف مختبرات الحاسوب عند مواجهتي لأي مشكلة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وأكد إتحاد الجامعات العربية من خلال

(دليل معايير جودة كليات التربية في الجامعات العربية)، إلى ضرورة "توافر الخدمات التكنولوجية المساندة للتعليم، واستخدام الموارد التكنولوجية لدعم البرامج التعليمية العلمية والفكرية والثقافية في الكليات، مع ضرورة التخطيط على نحوٍ منتظم لإعداد بنية تحتية للتكنولوجيا، وتوفير المعدات وصيانتها باستمرار، والعمل على رفع كفاءتها بما يتناسب والتطور العلمي والتكنولوجي، وبما يتماشى مع احتياجات الطالبات" (عودة ورحمة وحمود، ٢٠١١: ٢٣-٢٤).

**مكتبة القرطاسية والاستنساخ:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون مكتبة القرطاسية والاستنساخ، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٦).

الجدول (١٦)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون مكتبة القرطاسية والاستنساخ وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الفقرات	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٧٧,٢%	٣,٨٦	-	-	٢	٢٠	٢٢	تقدم المكتبة اخدمات جيدة للطليات	٤٦	٤٦
٥٥,٦%	٢,٧٨	٢١	٦	١١	٩	١٣	تراعي المكتبة الظروف الاقتصادية للطليات	٤٨	٤٧
٤٩,٦%	٢,٤٨	١٩	٩	٢٣	٢	٧	أسعار الكتب والقرطاسية التي تقدمها المكتبة مناسبة	٤٧	٤٨

نلاحظ من خلال الجدول (١٦)، أنَّ هناك فقرة واحدة متحققة من مجموع (٣) فقرات، وهي الفقرة ذات التسلسل (٤٦)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح أعلى من (٣)، و وزن مئوي أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك فقرتين غير متحققة، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٤٨)، (٤٧)، إذ حصلت هاتين الفقرتين على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ مكتبة الاستنساخ في كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى أقل من المتوسط. والفقرة المتحققة والتي تدل على توافر معايير جودة مكتبة الاستنساخ في كلية العلوم/ للبنات، ذات التسلسل (٤٦)، التي تنص على (تقدم المكتبة خدمات جيدة للطالبات). وهنا يقصد أفراد العينة أن مكتبة الاستنساخ والقرطاسية تقدم خدمات جيدة للطالبات من حيث توافر مواد عديدة ومتنوعة، مما يتيح للطالبة حرية الاختيار من بين العديد من هذه المواد. وترى الباحثة أنَّه على الرغم من أنَّ المكتبة تقدم خدمات جيدة للطالبات من حيث تنوع المواد، إلا أنَّ في الوقت نفسه فإن الأسعار تكون مرتفعة، وغير مناسبة للوضع الاقتصادي للطالبة.

**المركز الصحي في الجامعة:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المركز الصحي بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٧).

الجدول (١٧)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المركز الصحي وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي %
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
٤٩	٥٣	توافر خدمات طبية مجانية للطالبات	٣٣	٢٥	٢	-	-	٤,٥٢	٩٠,٤%
٥٠	٤٩	يقدم الطبيب المختص الخدمة بشكل جيد	١١	٢١	١٢	١٦	-	٣,٤٥	٦٩%
٥١	٥٠	أثقت بتشخيص أطباء المركز الصحي	٨	١٨	١٧	٣	١٤	٣,٠٥	٦١%
٥٢	٥٢	تتوافر العلاجات المختلفة في المركز الصحي	٣	٩	٧	٢٢	١٩	٢,٢٥	٤٥%
٥٣	٥١	تتوافر في المركز الصحي الاختصاصات الطبية المختلفة	٣	٣	٣	٢٢	٢٩	١,٨٢	٣٦,٤%

نلاحظ من خلال الجدول (١٧)، أنَّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٥٣، ٤٩، ٥٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك فقرتين غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٥٢، ٥١)، إذ حصلت هاتين الفقرتين على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى الخدمات التي يقدمها المركز الصحي في الجامعة يتمتع بمعايير الجودة بمستوى المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة الخدمات التي يقدمها المركز الصحي، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٥٣)، التي تنص على (توافر خدمات طبية مجانية للطالبات)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٤٩)، التي تنص على (يقدم الطبيب المختص الخدمة بشكل جيد)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون.

وفي هذا الخصوص أشار (إعلان مسقط حول تعزيز الخدمات الصحية المدرسية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل)، إلى ضرورة تقديم الخدمات الصحية للطالبات، لاسيما في مرحلة مهمة من مراحل النمو الجسمي والانفعالي، وتطويرهم العلمي والثقافي والاجتماعي في مواقع دراستهم، من خلال تقديم مختلف الخدمات الصحية المعززة للصحة، والوقائية، والعلاجية والتأهيلية، والتصدي لمختلف عوامل الاختطار والمشكلات الصحية الشائعة في أوساط للطالبات (إعلان مسقط حول تعزيز الخدمات الصحية المدرسية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، ٢٠١٠: ٢).

**وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني بحسب اجابات أفراد العينة، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٨).

الجدول (١٨)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي %
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
٥٤	٥٦	أشارك بشكل جدي في وحدة النشاطات	١٩	٣٠	٣	٢	٦	٣,٩	٧٨%
٥٥	٥٤	استفيد من الفعاليات التي تقوم بها وحدة النشاطات	١٦	٢٢	٢٠	٢	-	٣,٨٦	٧٧,٢%
٥٦	٦٠	هناك نقص في الأدوات والأجهزة الرياضية ومستلزمات ممارسة العمل الفني	١٣	٢	-	١٨	٢٧	٢,٢٦	٤٥,٢%
٥٧	٥٨	تتلى الملاعب والقاعات حاجات الطالبات الرياضية والفنية	٣	٩	٧	٢٢	١٩	٢,٢٥	٤٥%
٥٨	٥٥	تشجع وحدة النشاطات على الإبداع من خلال عقد المسابقات الثقافية والفنية والرياضية	٥	٣	٣١	٧	١٤	٢,١٣	٢٠,٦%
٥٩	٦٠	هناك نقص في الأدوات والأجهزة ومستلزمات العمل الفني	١٠	٣	٩	١٩	١٩	٢,٤٣	٤٨,٦%
٦٠	٥٩	الملاعب الرياضية بحاجة ماسة إلى التطوير والتحسين	-	٣	-	٣٣	٢٤	١,٧	٣٤%

نلاحظ من خلال الجدول (١٨)، أنَّ هناك فقرتين متحققتين، من مجموع (٦) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٥٤، ٥٦)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٥) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٦٠، ٥٨، ٥٥، ٦٠، ٥٩)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ معايير الخدمات التي تقدمها وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني في كلية العلوم/ للبنات بمستوى ضعيف. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة الخدمات التي تقدمها وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٦٠)، التي تنص على (هناك نقص في الأدوات والأجهزة ومستلزمات العمل الفني)، في المرتبة قبل الأخيرة. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٥٩)، التي تنص على (الملاعب الرياضية بحاجة ماسة إلى التطوير والتحسين)، بالمرتبة الأخيرة في هذا المكون. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ الكلية لم تتجح في توفير معايير الجودة في وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، على الرغم من أهمية هذه الوحدة وفائدتها لكل من الطالب والكلية، وفي هذا الخصوص أشارت دراسة (الخولي، ٢٠٠٦)، إلى أنَّ "النشاط الرياضي ضروري للطالبة الجامعية، إذ يهدف إلى تربيتها بإتزان، وتكوين فرصة لتكوين أواصر اجتماعية مع زميلاتها الطالبات من خلال التعاون

بينهنّ، والإعتزاز بالإنتماء للفريق، وتعودها على ضبط النفس" (الخولي، ٢٠٠٦: ٢٦). أما ممارسة الأنشطة الفنية فتؤدي دوراً مهماً في تطوير العملية التعليمية والتربوية، من خلال تنمية شخصية الطالب الجامعي ليصبح عضواً ايجابياً في كليته ومجتمعه، إذ تعمل مشاركة الطالب في الأنشطة الفنية على توسيع ثقافته، وتنمية قدراته الإبداعية في التعبير، فضلاً عن تكامل شخصيته في الجوانب العقلية والسلوكية والاجتماعية (مزوز و ترزولت، ٢٠١٦: ١٨٣).

**الكافيتيريا:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون الكافيتيريا بحسب اجابات أفراد العينة، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (١٩). الجدول (١٩)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون ي الكافيتيريا وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي %
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة		
٦١	٦١	تقدم الكافيتيريا خدمات جيدة للطالبات	٤١	٨	٨	١	٢	٤٤٢	٨٨٤%
٦٢	٦٤	توافر مقاعد ومناضد مريحة داخل الكافيتيريا	٢	١	٢١	١٥	٢١	٣٨٦	٧٧٢%
٦٣	٦٥	توجد مغاسل وحمامات نظيفة داخل الكافيتيريا	١١	١٣	٨	١١	١٧	٢٨٣	٥٦٦%
٦٤	٦٣	حجم الكافيتيريا يتناسب مع عدد الطالبات	١٢	١٧	١	٨	٢٢	٢٨١	٥٦٢%
٦٥	٦٢	تتميز الكافيتيريا بجو هاديء	١	-	-	٣٧	٢٢	١٦٨	٣٣٦%

نلاحظ من خلال الجدول (١٩)، أنَّ هناك فقرتين متحققّة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٦١، ٦٤)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٦٢، ٦٣، ٦٥)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى معايير الخدمات التي تقدمها الكافيتيريا في كلية العلوم/ للبنات بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة الخدمات التي تقدمها الكافيتيريا، جاءت الفقرة (٦١)، التي تنص على (تقدم الكافيتيريا خدمات جيدة للطالبات)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٦٤)، التي تنص على (توافر مقاعد ومناضد مريحة داخل الكافيتيريا)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وترى الباحثة أنَّ السبب الذي يجعل القائمين على الكافيتيريا يقدمون خدمات جيدة للطالبات، من حيث تنوع الأطعمة وجودتها، ربما يعود أولاً إلى وعي الطالبات وإطلاعهن على الخدمات التي تقدمها الكافيتيريات في العديد من الجامعات لاسيما في الدول المتقدمة، مما يجعل الطالبات لايقبلن إلاّ بخدمات متميزة وذات جودة



عالية، وربما يعود السبب إلى التنافس بين القائمين على الكافتيريا من أجل تحقيق نسبة عالية من الأرباح مقابل خدمات جيدة، مما يفرض تقديم خدمات تتناسب وحاجات الطالبات ورغباتهن.

**حدائق الكلية:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون حدائق الكلية، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (٢٠).

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون حدائق الكلية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة متوافرة بدرجة					الفقرات	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٩٣,٦%	٤,٦٨	٢	-	-	١٩	٤١	تتميز حدائق الكلية بمناظر جميلة	٦٦	٦٦
٦٠,٦%	٣,٨٣	١	١	٢٥	١٣	٢٠	تتناسب حدائق الكلية مع عدد الطالبات	٦٩	٦٧
٣٤,٢%	١,٧١	٣١	١٨	٩	١	١	تتوافر في حدائق الكلية اشجار تستظل بها الطالبات	٦٧	٦٨
٣٣,٦%	١,٦٨	٤١	١١	١	-	٧	توجد أماكن مظلة في حدائق الكلية	٧٠	٦٩
٣٢%	١,٦	٤٠	١٣	١	٣	٣	حدائق الكلية تحتاج إلى مزيد من التطوير والتوسعة	٦٨	٧٠

نلاحظ من خلال الجدول (٢٠)، أنَّ هناك فقرتين متحققتين من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٦٩، ٦٦)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أعلى من (٣)، و وزن مئوي أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي ذات التسلسل (٦٧، ٧٠، ٦٨)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى معايير جودة الحدائق في كلية العلوم/ للبنات بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على تحقق معايير جودة الحدائق في كلية العلوم/ للبنات، جاءت الفقرة (٦٦)، التي تنص على (تتميز حدائق الكلية بمناظر جميلة)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٦٩)، التي تنص على (تتناسب حدائق الكلية مع عدد الطالبات)، بالمرتبة الثالثة في هذا المكون.

**مباني الكلية وتجهيزاتها:** حُسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون مباني الكلية وتجهيزاتها، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي، كما في الجدول (٢١).

## الجدول (٢١)

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون مباني الكلية وتجهيزاتها وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المنوي %	الوسط المرجح	بدائل الإيجابية/ متوافرة بدرجة					الفقرات	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
٩٢.٦%	٤.٦٣	-	-	١	٢٠	٣٩	توافر النظافة الدائمة داخل المبنى	٧٣	٧١
٠.٤%	٤.٥٢	-	-	٢	٢٥	٣٣	توافر لوحات إرشادية بمحتويات كل مبنى	٧٢	٧٢
٨٥.٢%	٤.٢٦	-	١	-	٤١	١٨	توافر إضاءة كافية داخل مباني الكلية	٧٦	٧٣
٣٤.٢%	١.٧١	٣٥	١٧	١	٤	٣	توافر طفايات للحريق داخل مباني الكلية	٧٤	٧٤
٥٣.٦%	٢.٦٨	٢٤	٧	١١	-	١٨	توافر مرافق واسعة داخل مباني الكلية	٧١	٧٥
٤٩.٦%	٢.٤٨	١٩	٩	٢٣	٢	٧	توافر سلامة واسعة بشكل يتناسب وعدد الطالبات والموظفين	٧٥	٧٦

نلاحظ من خلال الجدول (٢١)، أنَّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٦) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٧٣، ٧٢، ٧٦)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٧٤، ٧١، ٧٥)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مؤوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى تحقق معايير جودة مباني الكلية وتجهيزاتها بمستوى متوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على توافر بعض معايير جودة مباني الكلية وتجهيزاتها، جاءت الفقرة (٧٣)، التي تنص على (توافر النظافة الدائمة داخل مباني الكلية)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٧٢)، التي تنص على (توافر لوحات دلالة إرشادية لمحتويات كل مبنى)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. ويشير (سليمانى وبلعسله، ٢٠١٧)، إلى أنَّ النجاح في التحول نحو الجودة في الجامعة يتطلب مباني حديثة متطورة، توفر أجهزة ووسائل مناسبة للطالب والتدريسي للحصول على المعرفة وممارسة موضوعات معاصرة تخدم المجتمع، وبما يشجع الطالبات على تكثيف جهودهم نحو الدراسة واستحصال المعرفة، وأن قلة الإهتمام بتصميم المباني الجامعية تعيق تحقيق معايير الجودة في المباني الجامعية (سليمانى وبلعسله، ٢٠١٧: ٩٠-٩١).

**المرافق الصحية:** حُسب الوسط المرجح والوزن المؤي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المرافق الصحية، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مؤوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مؤوي، كما في الجدول (٢٢).

(٢٢) الجدول

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المرافق الصحية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

المرتبة الفقرة	ت الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المنوي %
			كبيرة جدا	بيرة	توسطة	قليلة	غير متوافرة		
٧٧	٧٩	توافر مياه نظيفة وصحية	٣٣	٢٥	٢	-	-	٤,٥٢	٩٠,٤%
٧٨	٧٨	توافر التهوية الجيدة	٤١	٨	٨	١	٢	٤,٤٢	٨٨,٤%
٧٩	٨٠	توافر مغاسل نظيفة مزودة بمراة	١٨	٢	-	١٧	٢٣	٢,٥٨	٥٩,٦%
٨٠	٨١	تزود الحمامات بمستلزمات النظافة من الصابون والمعطرات ومناديل ورقية وسلة مهملات	١	-	٥	٢١	٣٣	١,٥٨	٣١,٦%
٨١	٧٧	تتوافر الحمامات بأعداد كافية	١٠	٣	٩	١٩	١٩	٢,٤٣	٤٨,٦%

نلاحظ من خلال الجدول (٢٢)، أنَّ هناك فقرتين متحققتين، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٧٩، ٧٨)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٨٠، ٨١، ٧٧)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مؤي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ تحقق معايير جودة المرافق الصحية كان بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة المرافق الصحية، جاءت الفقرة (٧٩)، التي تنص على (توافر مياه نظيفة وصحية)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٧٨)، التي تنص على (توافر التهوية الجيدة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون.

يرى (كيوه وآخرون، ٢٠٠٦) أنَّ المرافق الصحية مكون أساس من مكونات البيئة الجامعية لا يمكن التغافل عنه، بل ينبغي الإهتمام بهذا المكون من حيث توافر الشروط الصحية، وأن يكون عددها متناسباً مع أعداد الطالبات والتدريسيين والعاملين في الكلية (كيوه وكيوزي وتوتش وبيت، ٢٠٠٦: ٤٤). وترى الباحثة ضرورة توافر شروط النظافة والراحة في المرافق الصحية في الكلية، مع ضرورة أن تعي الطالبة أهمية نظافة المرافق الصحية في الحفاظ على الصحة العامة، لذا فمن الضروري أن تهتم الجهة المسؤولة في الكلية بتعيين أشخاص تكون مهمتهم الأساسية الإهتمام بنظافة المرافق الصحية، مع توفير حمامات بأعداد كافية تتناسب مع أعداد الطالبات، وتوفير المستلزمات الأساسية فيها.

**التوصيات:** استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإنَّ الباحثة تتقدم بعددٍ من التوصيات إلى عمادة كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد، وعلى النحو الآتي:

١. وضع تصور للبيئة الجامعية بما يتطابق مع المعايير العالمية لجودة البيئة الجامعية، واهتمام الكلية بتحقيق جودة البيئة الجامعية، لاسيما في مجالات (مكتبة الجامعة، والحاسوب، والمختبرات العلمية، وحدائق الكلية، و وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفني، والمناهج الدراسية، فضلاً عن وحدة شؤون الطالبات والتسجيل).
٢. مواكبة التطورات المعاصرة، والتحقق من توافر معايير الجودة في البيئة الجامعية كونها خطوة ضرورية للإصلاح الجامعي.

**المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء عددٍ من الدراسات، منها:**

١. إجراء دراسة تشمل كليات جامعة بغداد جميعها لتعرف مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية فيها من وجهة نظر الطلبة.
٢. إجراء دراسة تشمل كليات جامعة بغداد جميعها لتعرف مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية فيها من وجهة نظر التدريسيين.

**المصادر:**

**أولاً: المصادر العربية**

- اعلان مسقط حول تعزيز الخدمات الصحية المدرسية لمجابهة تحديات الحاضر والمستقبل. منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي للشرق الأوسط. (٢٠١٠).
- باركر، كريس، ووبسترا، نانسي، واليوت، روبرت. مناهج البحث في علم النفس الالكلينيكي والارشادي، ترجمة: نجيب صبوة وآخرون، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية. (١٩٩٩).
- بطاينة، رزق فايز. **المناهج التربوية**، عمان: دار جدار للكتاب العالمي. (٢٠٠٦).
- بلداوي، احمد، وحمد، سمير، وفاروق، مصطفى. **"المعايير والمعدلات التصميمية لفراغات الفصول الدراسية بمباني التعليم الأساسي"**، دراسة منشورة على الموقع الالكتروني: <http://www.cpas-egypt.com/pdf/NaderNamara/Researches/٠٣.pdf>. (٢٠٠٠).
- جودة، يسري السيد. "قياس أثر بعض المتغيرات الشخصية والبيئية على دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق". **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد ٢٢، عدد ١١، (٢٠٠٠). (ص: ١٢٥-١٣٧).
- الحولي، عليان عبدالله. "تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد ١٧، تشرين الأول. (٢٠٠٩).
- الخطيب، احمد. **التعليم الجامعي في الوطن العربي: التحديات والبدائل المستقبلية**، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد ٧. (١٩٩٢).

- الخولي، أمين أنور. "الرياضة والمجتمع"، سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت ، العدد ٢١٦. (٢٠٠٦).
- ريدي، احلام. دور استخدام نماذج صفوف الانتظار في تحسين جودة الخدمات الصحية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر. (٢٠١٤).
- الزبيدي، خولة، وحسين، ساهرة ورقة عمل بعنوان "معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في جامعات العراق، دراسة منشورة على الموقع الإلكتروني: <https://www.researchgate.net/publication/> (٢٠١٩).
- زيدان، همام. "جودة أداء إدارة مؤسسات التعليم العالي"، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة الذي أقامته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، للفترة من (١٠-١٣ مارس). (٢٠٠٢).
- السقاف، حامد عبدالله. المدخل الشامل لإدارة الجودة الشاملة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. (٢٠١٦).
- سلطان، أمل علي، وهاشم، غادة فوزي. "تقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"، مجلة كلية التربية في اسبوط، العدد ٣٨، مجلد ١٢، (ص: ١٦-١٧٨)، (٢٠٢٢).
- سليمان، جميلة، وبلعسة، فتحية. "مدى توافر معايير الجودة في المباني الجامعية من وجهة نظر الطلاب"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ١٠، العدد ٢٨. (٢٠١٧). (ص: ٧٧-٩٧).
- عبدالسلام، عزت. "دور المختبر في العملية التعليمية الحديثة للتعليم الجامعي"، من منشورات كلية دجلة الجامعة. مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني: <https://www.researchgate.net/publication/329177813> (٢٠١٨).
- العلي، ابراهيم محمد، والعلي، ريمه ابراهيم. "تقييم جودة التدريس في الجامعات - دراسة ميدانية"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة تشرين (ص: ١-٢١). (٢٠١٠).
- عمر، زيان. البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، جدة: دار الشروق للطباعة والنشر. (١٩٨٣).
- عودة، احمد، ورحمة، انطوان، وحمود، محمد الشيخ. "معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات العربية"، الصادر عن اتحاد الجامعات العربية، الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية: لجنة الجودة. (٢٠١١).
- كيوه، جورج وكينزي، جيليان وتوتش، جون اتش وبيت، اليزابيث. نجاح الطالب في الجامعة، مكتبة العبيكان: السعودية. (٢٠٠٦).
- مزوز، عبدالحليم، و ترزولت، حورية. الأنشطة الفنية (مفهومها وأهدافها والنظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٢٦، الصادر في شهر سبتمبر. (٢٠١٦).
- المقداد، محمد؛ والسرحان، صايل؛ وارشيده، هاني. أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى للطلابات: جامعة آل البيت والجامعة الأردنية دراسة ميدانية مقارنة"، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ١ (٢٠١٣). (ص ٨٢-١٠٥).
- الملاح، منتهى أحمد علي ، درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح. (٢٠٠٥).



هاجيرة، سبيع، "مميزات الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي"، مجلة روافد، العدد الأول، (٢٠١٧). (ص: ٢٤٥ - ٢٥٤).

الوظيفي، كامل شكير عبيس، التطور التاريخي لادارة الجودة الشاملة، منشورات كلية الإدارة في جامعة بابل. (٢٠١٣).

ثانياً: المصادر الأجنبية

Heizer Jay & Render, Barry . Operations Management, prentice- hall.( ٢٠٠١).

